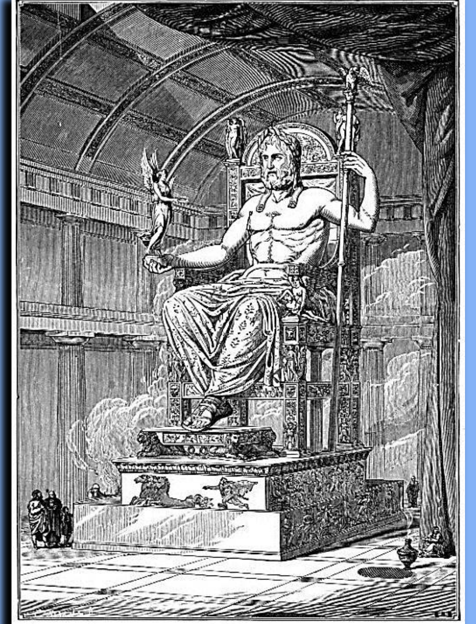
الحضـــــارة الرومانيـة

➢ العوامل المؤثرة على الحضارة الرومانية :

اولا : العوامل الدينية ...

Roman	Greek
Apollo	Apollo
Bacchus	Dionysus
Ceres	Demeter
Coelus	Uranus
Cupid	Eros
Diana	Artemis
Hercules	Heracles
Juno	Hera
Jupiter	Zeus
Latona	Leto
Mars	Ares
Mercury	Hermes
Neptune	Poseidon
Minerva	Athena
Pluto	Hades
Prosperpina	Persephone
Saturn	Cronus
Venus	Aphrodite
Vulcan	Hephaestus

- الامبراطور هو الحاكم الأعلى للدولةوهو راعي الدين ، لم يكن الدين عند الرومان له نفس التأثير كما في اليونان .
- لم يوحد الدين بين المقاطعات الشاسعة في الامبراطورية .
- لم يكن لرجال الدين أي تأثير كما كان الحال في مصر وكان يكتفى بعمل محراب للصلاة في كل بيت ، وانتشرت المباني العامة والمنازل والقصور .





ثانياَ : العوامل الاجتماعية ...

- سكنت ايطاليا عدة أجناس مختلفة ، حكمت روما عدة سنوات طويلة تحت حكم ملكي ثم تحولت روما الى جمهورية عام ٥٠٠ ق . م ، وحكم يوليوس قيصر بدون منافس حتى قتل عام ٤٤ ق.م ثم استقرت الأوضاع لفترة ايام حكم أوجستس الذي جعل من روما مدينة من الرخام وازدهر في عصره الشعر والأدب ، مات أوجستس عام ١٤ بعد الميلاد ، وحكم روما عدد من الحكام القوياء منهم نيرون وكراكلا ، واهتموا بالأنشطة الاجتماعية فانتشرت المباني العامة والرياضية والمسارح والمدرجات ودور القضاء .
- كان من صفات الشعب الروماني الطاعة التامة للحاكم وكبير العائلة .

ثالثاَ : العوامل الطبيعية ...

العوامل الجغرافية



- ايطاليا ذات موقع ممتاز على البحر المتوسط ولها سواحل طويلة على البحر المتوسط مما ساعد روما على ان تكون وسيطا في نشر الفن والحضارة والمدنية الى أوروبا وآسيا الصغرى وشمـــال أفريقيا (غزا الرومان هذه البلاد أولا بالحرب ثم حكموها بالقانون ونشروا الحضارة والمدنية بالفن والكتابة)

العوامل الجيولوجية

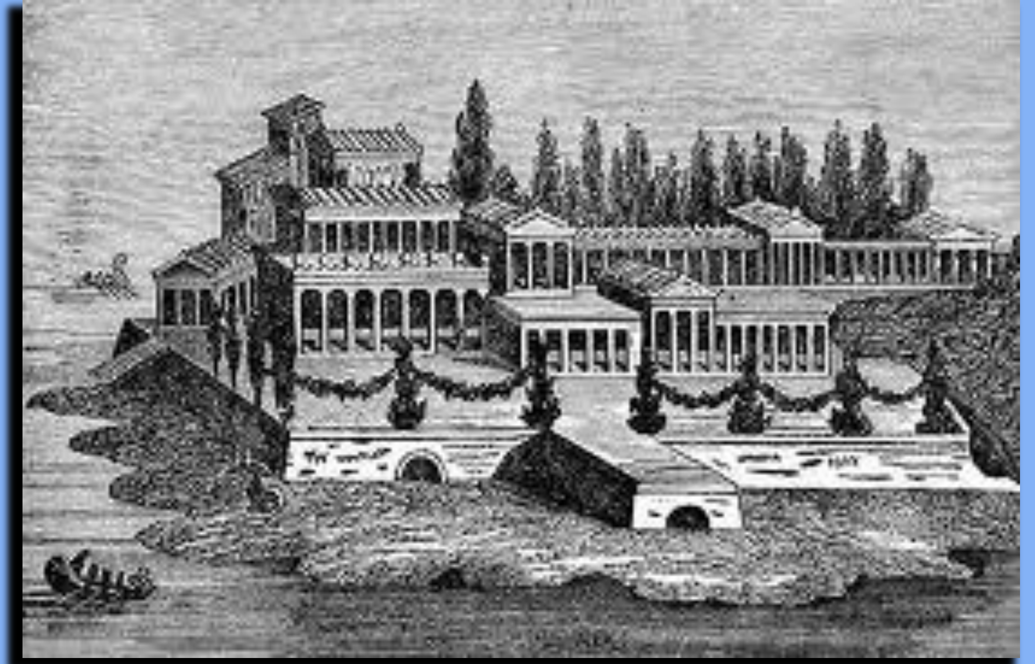
- تختلف طبيعة التكوين الجيولوجي في ايطاليا عنها في اليونان ، حيث لم تعتمد ايطاليا على وجود الرخام في ارضها فقط بل اعتمدوا على انشاء المباني من الحجر بانواعه المختلفة والطوب والفخار المطلي والقرميد ، كما يوجد بالقرب من روما حجر صلب جدا يسمى (ترافرتين) من الأحجار البركانية ، بالاضافة الى أجود أنواع الرمل والزلط ومن هنا نشأت (الخرسانة) ، وأنشاوا العقود والقباب بمهارة فائقة من هذه الخلطة الخرسانية وانشاوا حوائط بأكملها من الخرسانة وكسيت من الخارج بالطلاء والرخام أو الترافرتين أو الابستر ولم تستخدم هذه المواد في البلاد التي احتلوها في مصر أو آسيا أو سوريا .

العوامل المناخية

- يقع شمال ايطاليا فى وسط اوروبا وبالتالي يتبع مناخ القارة الأوروبية البارد ، أما وسط ايطاليا فمعتدل وشمسه مشرقة ، وجنوب ايطاليا يميل الى مناخ المناطق الحارة ، وهذا الاختلاف كان له أثر كبير في اتباع خواص معمارية تلائم كل منطقة وكذلك الحال في البلاد التي احتلوها في مناطق الامبراطورية المختلفة فادخلت تعديلات وتفاصيل معمارية تلائم كل منطقة .

رابعاَ : العوامل التاريخية ...

- نشأت روما حوالي ٧٥٣ ق.م حتى تحولت الى جمهورية عام ٥٠٠ ق.م ، وانشغلت الجمهورية في حروب متتالية بهدف توحيد ايطاليا وغزو اليونان وسقطت مقدونيا اليونانية عام ١٤٦ ق.م ، واستولت روما على فناني اليونان وتم ارسالهم الى روما .
- عام ٥٨ ق.م اضيفت مصر الى الامبراطورية الرومانية .
- بعد ان بلغت الامبراطورية قمة مجدها انتشر السخط والتذمر في وسط البلاد واضمحلت الامبراطورية وضعفت وجعل قسطنطين بيزنطة (القسطنطينية) مقرا للحكم وعاصمة للبلاد ، وحدد عام ٤٧٥ م نهاية الامبراطورية الغربية .





➢ السمات المعمارية العامة للعمارة الرومانية :

١. اشتقت العمارة الرومانية عناصرها من الاغريق ومن الحضارات السابقة لها ، ومع ذلك فقد طبعها الرومان بالطابع الروماني الذي لا يمكن ان يخطئه أحد.

٢. احتاج الرومان الى ضرورة وجود صالات كبيرة متسعة ورحبة ولذا رؤي توسيع صالات المعابد (الخلوات) لا لتأدية الأغراض والمراسم الدينية والعبادة فقط ، بل لجعلها ايضا صالات عرض تعرض فيها التماثيل والأسلحة والادوات والآلات التي اغتنموها في حروبهم وغزواتهم ، مما أدى لظـــــهور خلطة البناء الجديدة (الخرسانة) .

الخرسانة عند الرومان : هي خلطة من المونة والرمل وكسر الحجر والطوب وخلافه وتميزت هذه الطريقة بالقوة ، وقلة التكاليف ، المرونة التامة ، وسهولة الوصول الى تصميم وحدات متسعة .

٣. استخدام العقود والقباب والأقبية كعنصر أساسي في العمارة التذكارية ، وقناطر المياه والكباري، كما استخدمت في مباني المدرجات واشهرها الكولوزيوم.

٤. استخدمت القبوات والأقبية والعقود لخلق مساحات داخلية متسعة دون نقاط ارتكاز لحمل الأسقف ، حيث استخدمت القبوات والعقود والأقبية بمقياس ضخم لانشاء العديد من المباني ومنها الحمامات .

٥. استخدمت العقود كذلك لتغطية الفتحات في الواجهات الخارجية مما أضاف سمة جديدة للعمارة الرومانية وهي اتساع الفتحات وزيادة عددها .

- تنوعت الأسقف في العمارة الرومانية ما بين :

١. القبوة نصف الاسطوانية : وهي محملة على حائطين متوازيين .
٢. القبوة المكونة من قبوتين نصف اسطوانيتين متقاطعتين : لتغطية مساحة مربعة .
٣. القبة نصف الكروية : لتغطية المسقط الأفقي المستدير .

* أهم أنواع المباني في العمارة الرومانية

- المعابد الرومانية .
- البازيليك أو دور العدالة .
- المدرجات والكولوزيوم .
- الحمامات العامة .
- أقواس النصر والنصب التذكارية .
- المساكن الرومانية .

* مواد البناء وطرق الانشاء في العمارة الرومانية

الحوائط : بنيت من قطع صغيرة من الأحجار وكانت مونتهم من مادة عظيمة التماسك .

الأسقف : أخذ الرومان حريتهم الكاملة في استنباط اي شكل يصلح واستخدموا العقود والسقف المعقودة والقباب .

الفتحات : استخدمت العقود في تغطية الفتحات والشبابيك.

➢ طرز الأعمـــــدة الرومـــــــانية :

١. الطراز التوسكاني : يشبه الطراز الدوري ولكن بدن العمود املس تماما بدون خشخانات .

٢. الطراز الدوري

٣. الطراز الأيوني وتطويره باستخدام اللفافات على ٤٥ درجة .

٤. الطراز الكورنثي .

٥. الطراز المركب : التاج عبارة عن تاج كورنثي مركب عليه تاج أيوني بلفافات على ٤٥ درجة .



➢ أمثلة للمبـــــــــاني الرومـــــــانية :

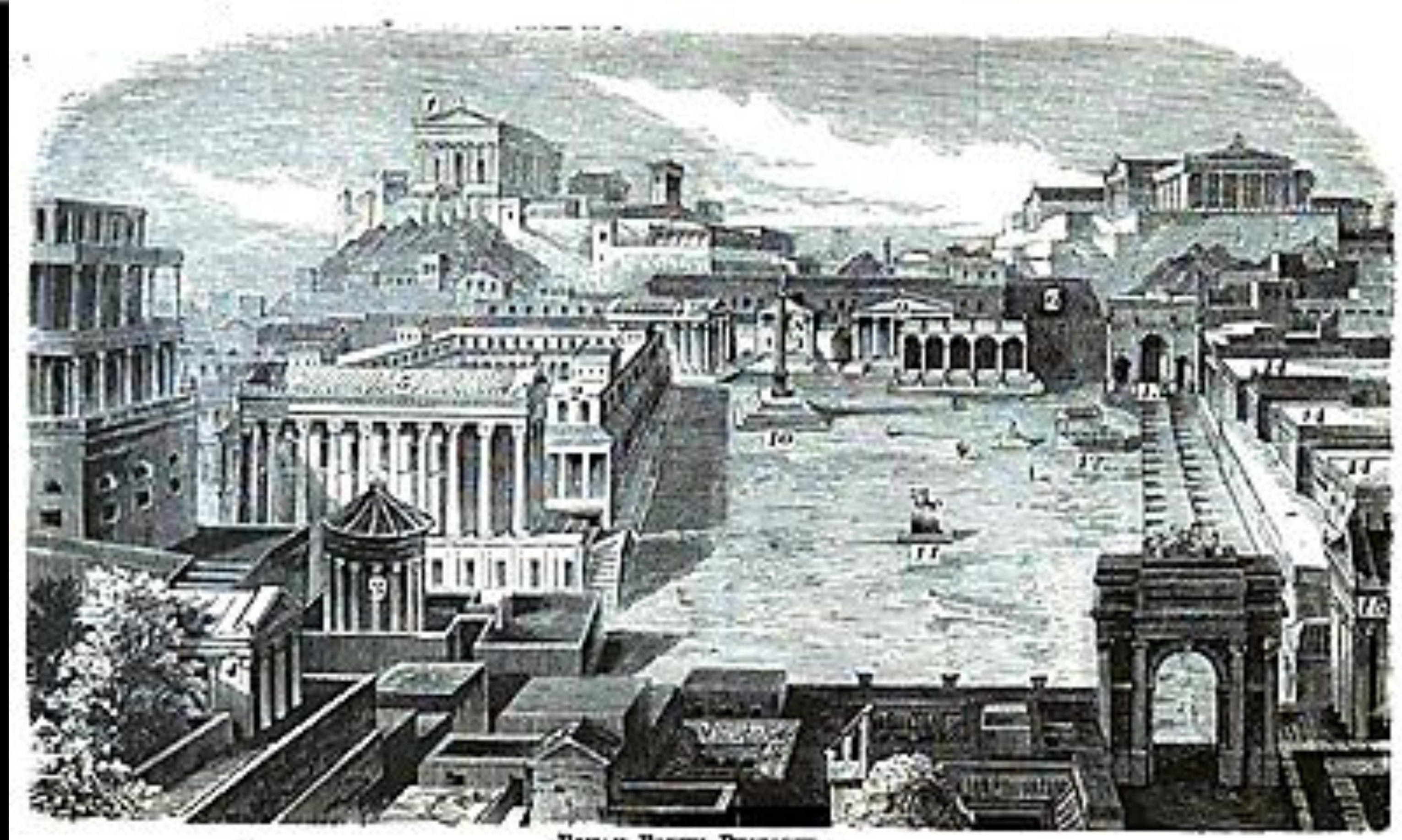
١. الساحة أو الفورم (FORUM) :

هي المقابل للأجورا عند الاغريق وهي الساحة أو الميدان الذي توزع عليه المباني الدينية والعامة في المدينة ، ومن أهم أمثلتها فورم رومانيوم .



➢ تابع أمثلة للمبـــــــــــاني الرومــــــانية :

١. تابع الساحة أو الفورم (FORUM) :





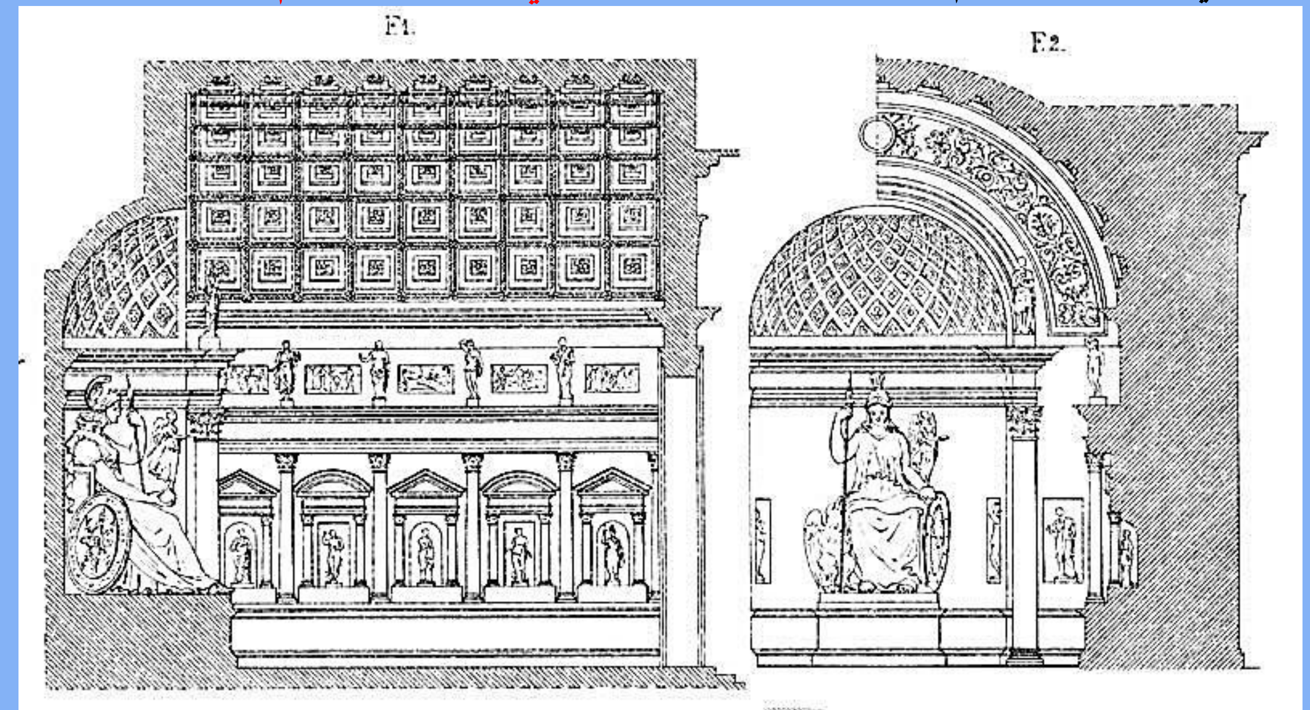
تابع أمثلة للمبـــــــــاني الرومـــــانية :
١. تابع الساحة أو الفورم (FORUM) :
من أهم الأمثلة كذلك فورم تراجان (FORUM TRAJAN) والذي ينقسم
الى ٤ اقسام :
١ – الميدان الأصلي محاطا من جانبين بمباني نصف دائرية وفي وسط الميدان
عمود تراجان الشهير.
٢ – سوق كبير يحتوى على عدد من المحلات التجارية .
٣ – بازيليك تراجان .
٤ – معبد تراجان .
COLUMN OF TRAJAN ROME
A SECTION
B ELEVATION
C PLAN AT a
D PLAN AT b
LIGHT OPENINGS
BASILICA OF TRAJAN : ROME
A INTERIOR (RESTORED)
عمود روماني

➢ تابع أمثلة للمبـــــــــــاني الرومــــــــانية :

٢. المعابد الرومانية :

أولا : المعابد ذات المسقط المستطيل ..

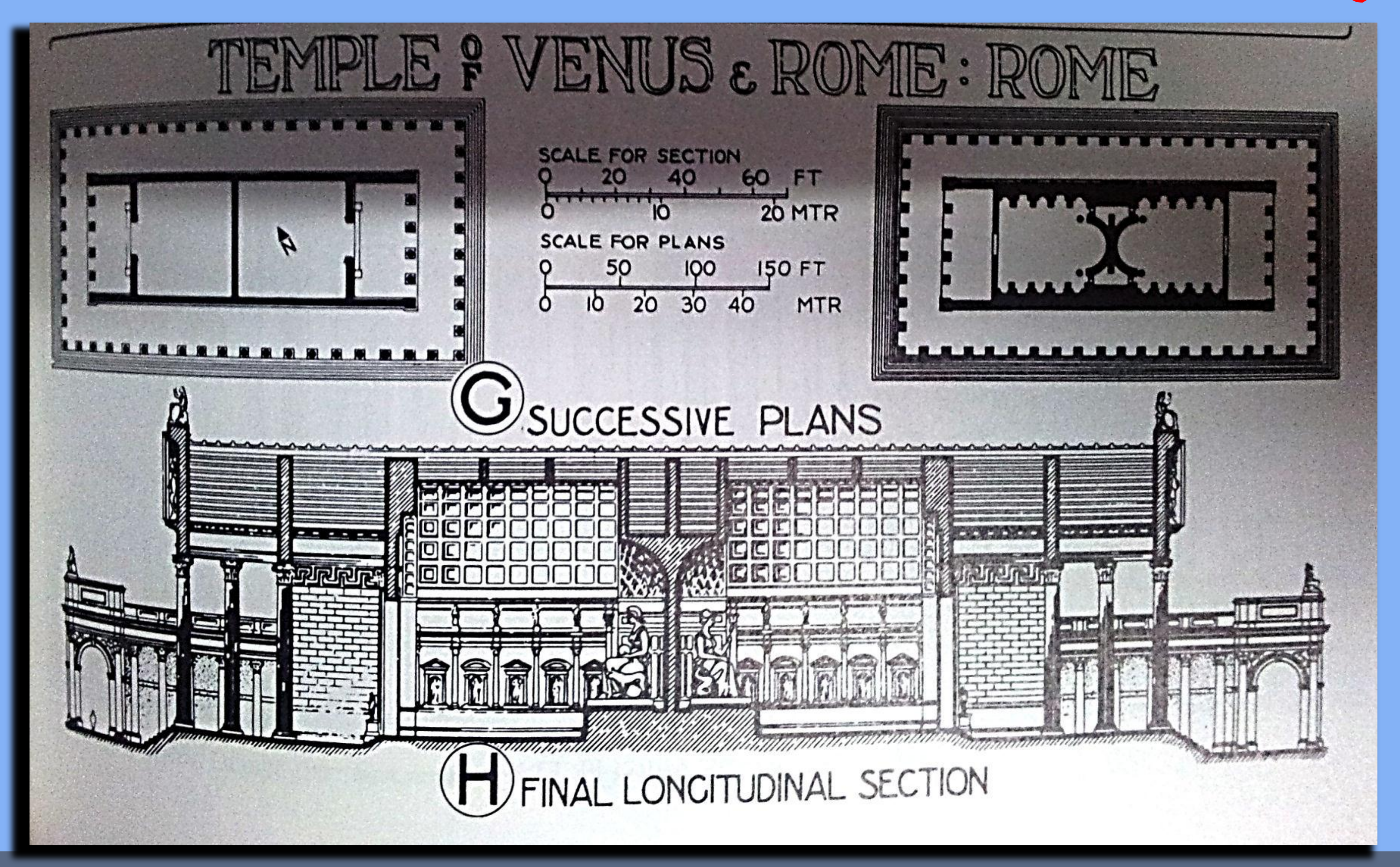
كانت المعابد الرومانية تبنى عادة اما مواجهة لمصدر الضوء او مواجهة لميدان عام ، وكان للموقع اهمية كبرى في التصميم ، من امثلة المعابد المستطيلة المسقط معبد الاله مارس في روما ١٤ ق.م ، المعبد المربع في نميس فرنسا ١٦ ق.م ، معبد بعلبك في سوريا ١٣١ م ، معبد الالهه فينوس في روما ١٢٣ م ونعرضه بالتفصيل فيما يلي :



➢ تابع أمثلة للمبـــــــــــاني الرومــــــــانية :

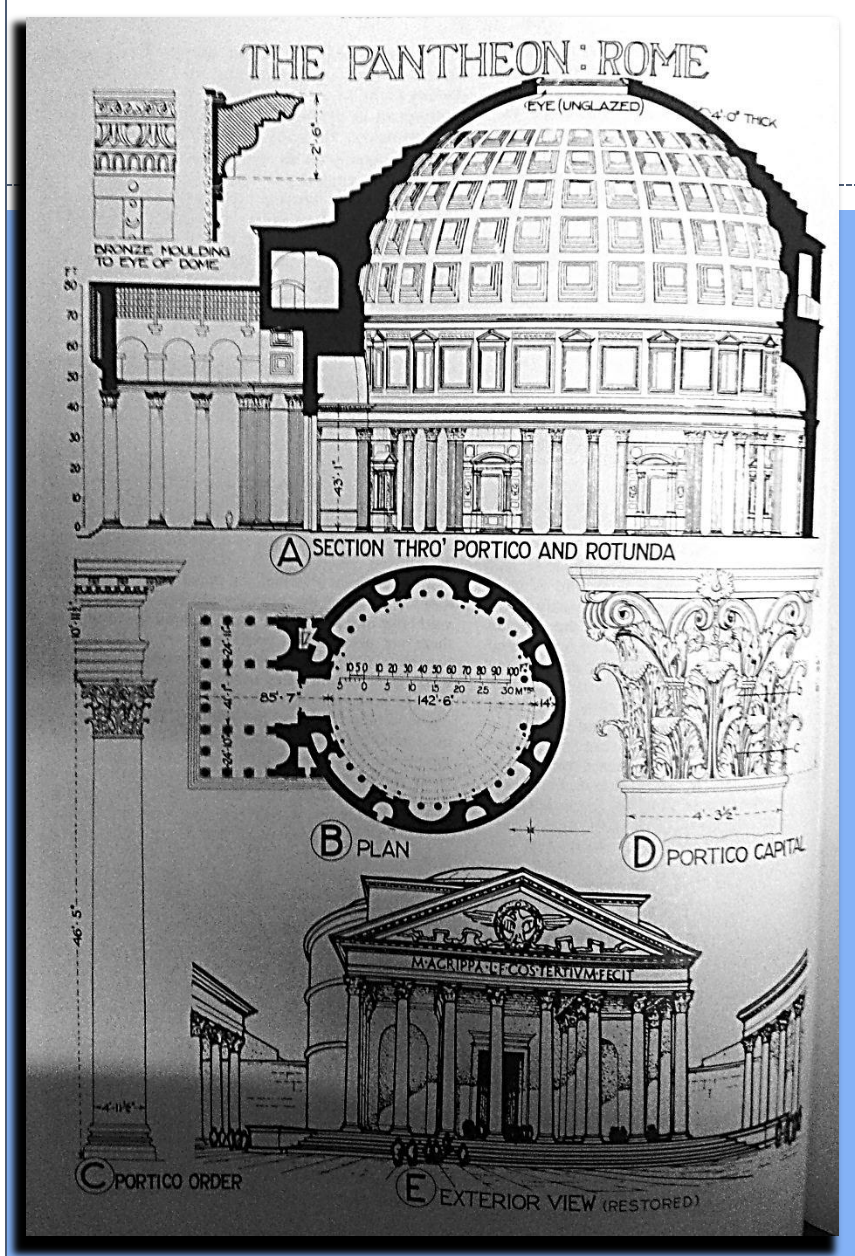
٢. المعابد الرومانية :

تابع أولا : المعابد ذات المسقط المستطيل ..



تابع أمثلة للمبـــــــــاني الرومـــــــانية :

٢. المعابد الرومانية :



ثانيا : المعابد ذات المسقط المستدير ..

من اهم امثلة المعابد المستديرة المسقط معبد الالهه فيستا في روما ٢٠٠م ، معبد البانثيون في روما ٢٧ ق.م ونعرضه بالتفصيل فيما يلي :

يعتبر البانثيون من أفضل الأمثلة للمباني ذات القباب ويبلغقطره من الداخل ١٤٥ قدما وستة بوصات وارتفاعه حتى نهاية القبة ١٤٧ قدما وقد حفر بجدرانه سبعة حنيات (تجاويف) ٣ منها على شكل نصف دائرة و٤ على شكل مستطيل بالتبادل ، وباعلى القبة فتحة اتساعها ٢٧ قدم لانارة الصحن بالكامل ، وملئت القبة بحشوات غاطسة كانت سابقا مغطاه بزخارف من البرونز تمت ازالتها فيما بعد والأعمدة الداخلية كورنثية .

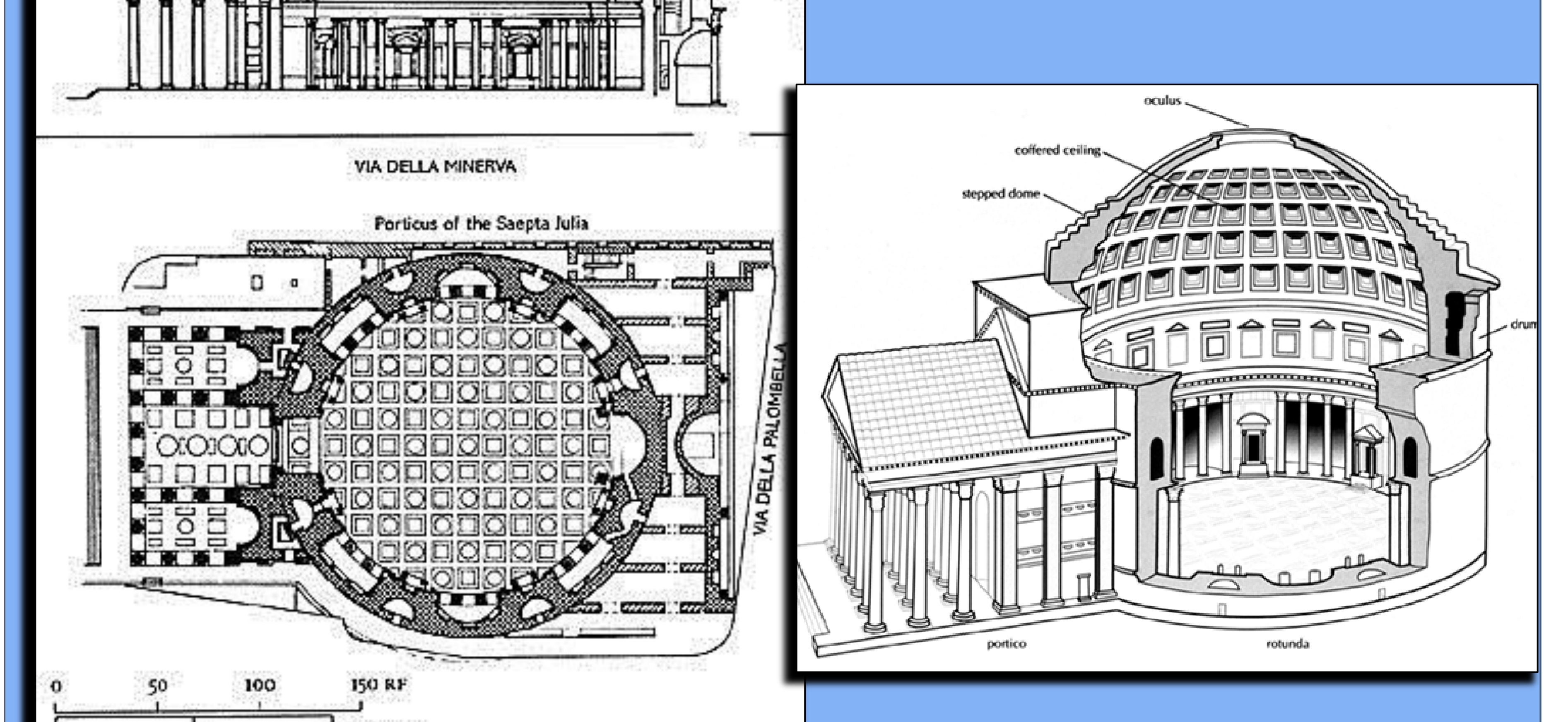
ويعتقد ان هذا المبنى كان يستخدم كمعرض للتماثيل .

➢ تابع أمثلة للمبـــــــــــاني الرومـــــــــانية :

٢. المعابد الرومانية :

تابع ثانيا : المعابد ذات المسقط المستدير ..

معبد البانثيون في روما ٢٧ ق.م



➢ تابع أمثلة للمبـــــــانى الرومـــــــانية :

٢. المعابد الرومانية :

تابع ثانيا : المعابد ذات المسقط المستدير ..

معبد البانثيون في روما ٢٧ ق.م



اعلى : واجهة البانثيون
يسار : منظور داخلي للبانثيون



➢ تابع أمثلة للمبـــــــــاني الرومـــــانية :

٢. البازيليك او دور القضاء

كانت البازيليك في العهد الروماني عبارة عن مباني عامة للتبادل التجاري والعدالة ومحاكم قضائية ، كان المسقط الأفقي للبازيليكا مستطيل طوله ضعف عرضه ، وكان يحتوي في الداخل على حنية نصف دائرية يجلس فيها القضاه ، وكانت تقسم الصالة الداخلية الى ثلاثة او ستة ابهاءبواسطة صفوف من الأعمدة، وكان الجزء الأوسط مرتفعا عن الجوانب لامكان عمل الفتحات اللازمة لاضاءة الداخل ، كانت البازيليكا تستخدم في بداية ظهور المسيحية لاجتماع المسيحيين الأوائل .

من أهم أمثلتها بازيليكا تراجان (BASILIQUE TRAGAN)

أنشئ في روما عام ١١٢ ق.م اقيمت على فورم تراجان وكان طول البازيليك حوالي ١٢٧ م وعرضه ٢٧ م وارتفاعه ١٤ م



➢ تابع أمثلة للمبـــــــــاني الرو مـــــانية :

٢. تابع البازيليك او دور القضاء



من أهم أمثلتها بازيليكا قسطنطين

(BASILIQUE CONSTANTINE)

أنشئ في روما عام ٣١٠ م اقيمت على فورم رومانيوم ويحتوى على صحن في الوسط ٧٨ × ٢٧ م والمسقط الأفقي مقسم الى ٣ اقسام سقف كل قسم عبارة عن قبو متقاطع ، اما الساحتان الجانبيتان فسقف كل منها قبو مستمر .



➢ تابع أمثلة للمبـــــــــــاني الرومــــــانية :

٣. الحمامات العامة ..

كانت الحمامات من اكثر المباني دلالة على حضارة الرومان وكانت تمثل مركزا للتدريب الرياضي والاجتماعات العامة والخاصة والمحاضرات وتشبه الى حد ما الأندية الحالية ، وينقسم الحمام الى ٣ اقسام:

- المبنى الرئيسي : وهو مكون من بهو محاط بشكل متوازي بجميع العناصر المعمارية الأخرى وفي الوسط العناصر الأساسية للحمامات وهي غرفة الماء الدافئ ثم غرفة الماء الساخن ، وعلى الجانب الآخر غرفة الماء البارد على شكل حمام سباحة وحمامات بخار وتدليك وما يلزمها من ملحقات.
- حوش او فناء كبير : يحيط بالمبنى الأساسي مزدانا بالاشجار والتماثيل والنافورات.
- مباني ملحقة : مكتبة وقاعات وغرف لخلع الملابس وخزان كبير ومحلات تجارية

من أهم أمثلة الحمامات العامة حمامات كراكلا (THERMA DE CARACELLA)

انشئت في روما عام ٢١٢ ق.م تعتبر حمامات كراكلا من اجمل واكبر المباني من هذا النوع ، وهي مخصصة لتسع ١٦٠٠٠ شخص ، والمباني مقامة على ارتفاع ٦.٥ م ، والمبنى المركزي المخصص للاستحمام ذي مسقط الفقي متماثل تبلغ مساحته ٢٥٠ × ١٥٠ م .

تابع حمامات كراكلا

ROME AND THE ROMAN EMPIRE

THERMÆ OF CARACALLA : ROME

A THE NATATIO RESTORED

PLAN OF CALIDARIUM WALLS & FLUES

PLAN OF TEPIDARIUM WALLS & FLUES

FLUE

RAIN WATER

MARCIAN AQUEDUCT

HYPO-CAUST

HOT AIR

HYPO CAUST

SECTION THRO' HYPOCAUSTS

RESERVOIRS IN TWO STOREYS

STADIUM

XYSTUS OR PUBLIC PARK WITH AVENUES OF TREES

CALIDARIUM

FRIGIDARIUM

NATATIO

380'-0"

750'-0"

1 ANTE ROOMS
2 APODYTERIA AND STAIRCASES
3 ENTRANCE HALLS
4 PALAESTRA
5 SUDATORIUM
6 TEPIDARIUM

7 SUITES OF BATHROOMS
8 ENTRANCES
9 MAIN ENTRANCE UP ONE TIER
10 TWO STOREY SMALL BATHS AND SHOPS
11 LECTURE HALLS AND LIBRARIES
12 EPHEBEUM [GYMNASIUM]

B PLAN

100 50 0 100 200 300 400 500 600 700 FEET

10 0 50 100 150 200 METRES

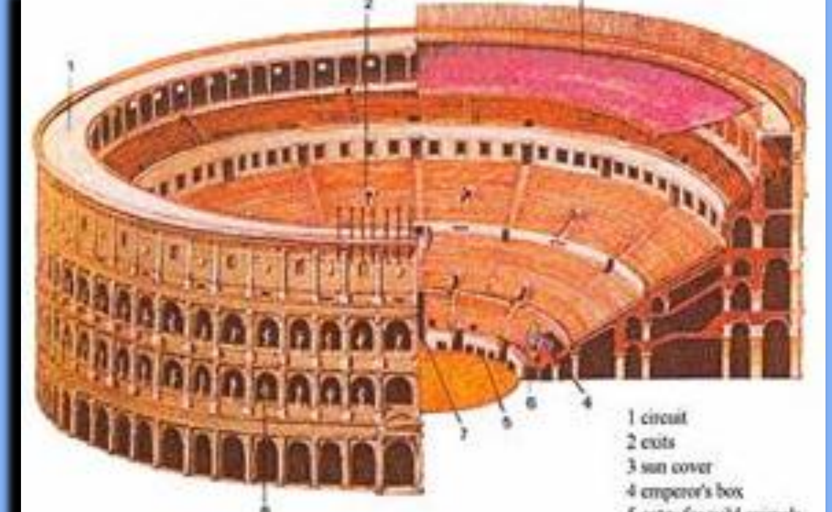


➢ تابع أمثلة للمبـــــــــاني الرومـــــــانية :

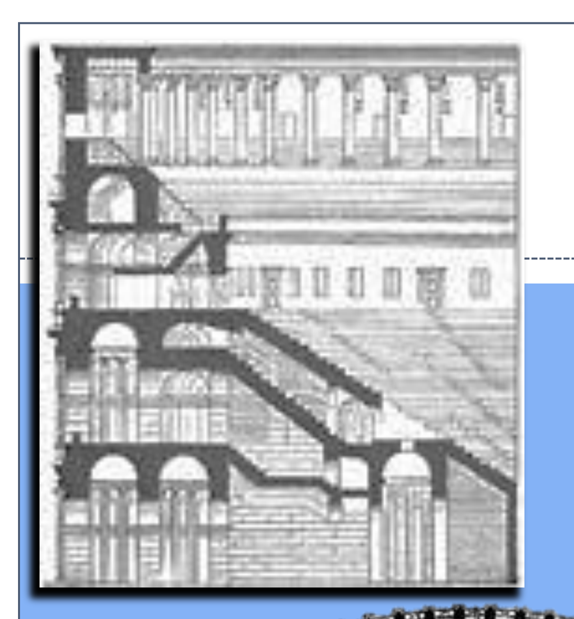
٤. المســـــارح والمدرجـــــات ...

المسارح لم تختلف كثيرا عن المسارح الاغريقية ، أما المدرجات فكانت مكونة من مساحة واسعة لاقامة المباريات او الاستعراضات تحيط بها المدرجات .

من أهم أمثلتها **الكولوزيوم (COLOSSEUM)**



يعتبر من اهم امثلة هذا النوع من المباني أنشئ في روما عام ٨٢ ق.م ومسقطه الأفقي على شكل بيضاوي ٢٠٥ × ١٧٠ م ، ويحتوي على ٨٠ باكية خارجية لكل طابق ، وله مداخل عديدة للمدرجات ، يحيط بالجزء الداخلي (الساحة) حائط بارتفاع ٥٠ م وخلف هذا الحائط المدرجات المخصصة للامبراطور وحاشيته وكان الكولوزيوم يسع عدد ٨٠٠٠ متفرج ويبلغ ارتفاع الواجهات من الخارج ٥٢م



➢ تابع أمثلة للمبـــــــــــاني الرومـــــــــانية :

٤. تابع المســـــارح والمدرجـــــــات ...

تابع الكولوزيوم (COLOSSEUM)

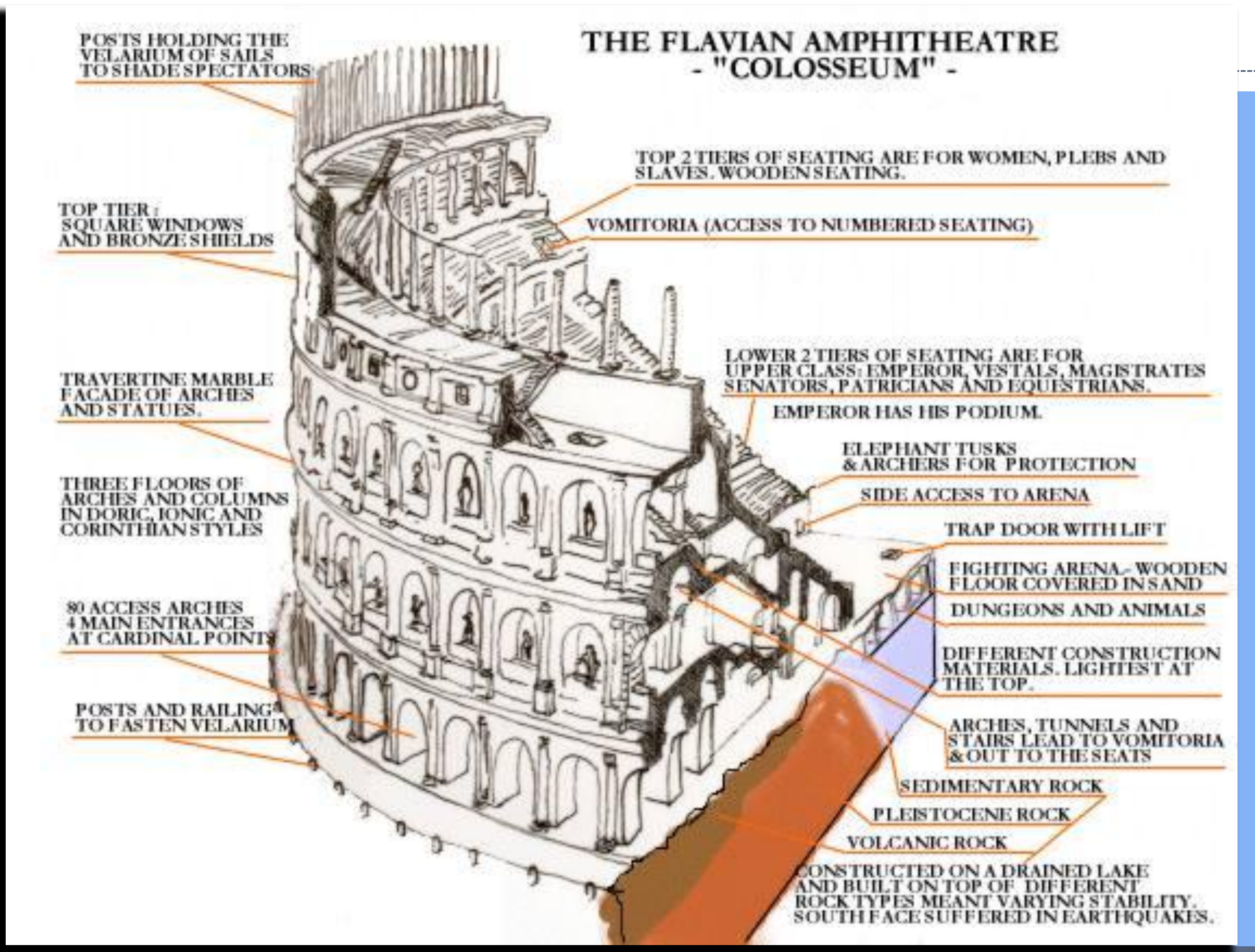
بنيت حواصل اسفل المدرجات لحفظ الحيوانات المفترسة وحظائر للعبيد والأسرى وخزانات للمياه ، اما الواجهات فكانت عبارة عن فتحات معقودة نصف دائرية منفصلة بأكتاف مربعة وأمام الأكتاف أعمدة مستديرة متصلة بها ، وقد أستخدم الطراز الدوري في الطابق الأرضي يعلوه الطراز الأيوني في الطابق الثاني ثم الكورنثي في الطابق الثالث .

ساعد على البناء الضخم لهذا المبنى إستخدام الأسمنت .



تابع أمثلة للمبـــــــــاني الرومـــــــانية :

تابع الكولوزيوم (COLOSSEUM)



➢ تابع أمثلة للمبـــــــــاني الرومـــــــانية :

٥. أقواس النصـــــــر ...

اشتهر الرومان ببناء اقواس النصر والنصب التذكارية التي تخلد ذكرى انتصاراتهم في المعارك التي خاضوها ، وقوس النصر عبارة عن بناء ضخم من الحجارة مزين بنقوش تاريخية ومتصلة به اعمدة محمولة على كراسي وقواعد مرتفعة وتحمل التكنة تتمة البناء ويخترق البناء منفذ معقود او ثلاثة منافذ ، وتستخدم الأعمدة ذات الطراز الكورنثي او المركب.

وكانت هذه الأقواس تستغل تخطيطيا حيث يتم بناؤها على تقاطع شارين مهمين ويسبق قوس النصر عدد من الأعمدة الكورنثية على الجانبين .

من أهم أمثلتها قوس نصر تيتوس (ARC DE TITUS)

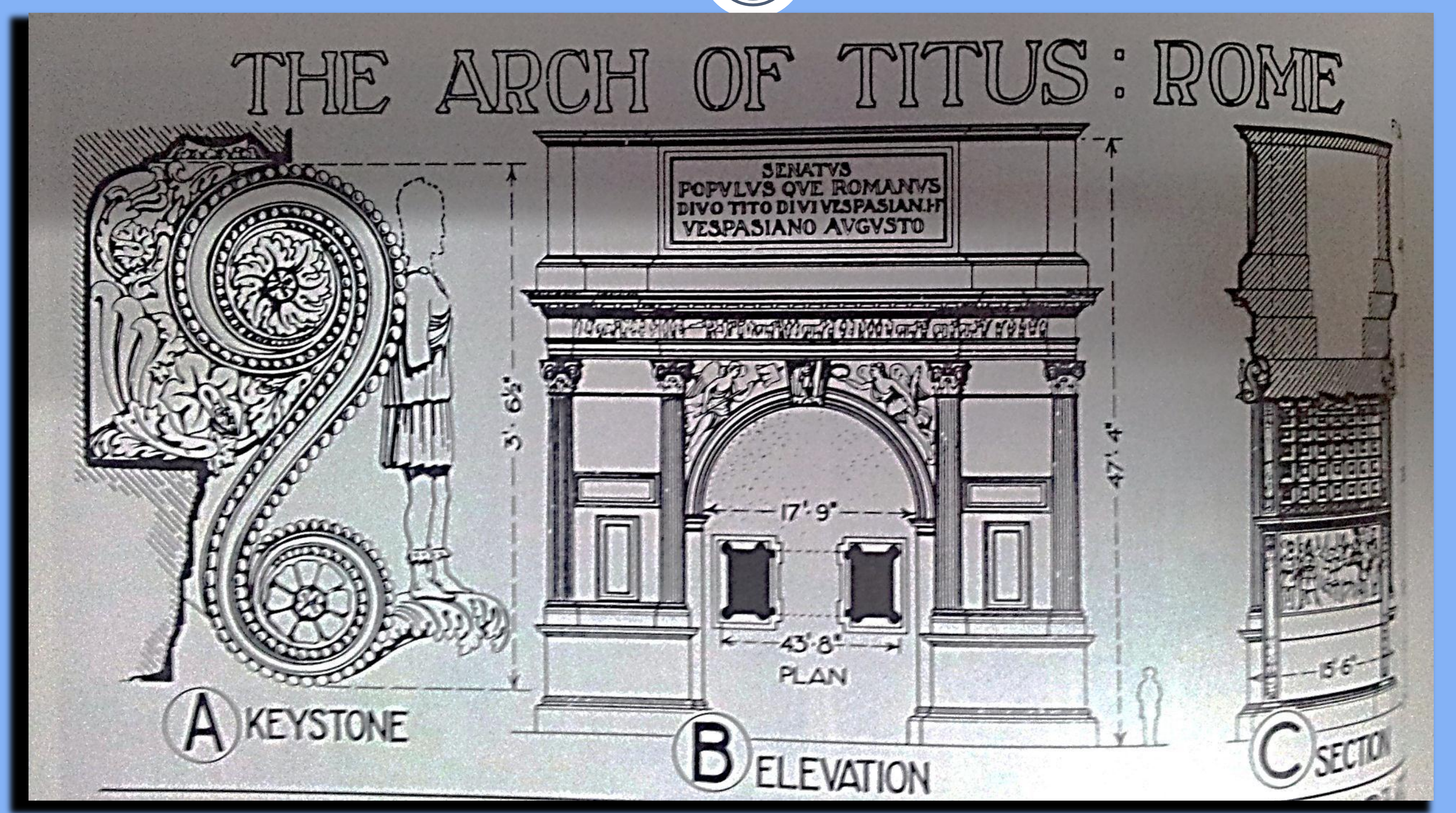
بني في روما عام ١٨ ق.م وهو قوس ذي فتحة واحدة وتستخدم فيه الأعمدة ذات الطراز المركب



➢ تابع أمثلة للمبـــــــــــاني الرومــــــانية :

٥. أقواس النصـــــــر ...

تابع قوس نصر تيتوس (ARC DE TITUS)



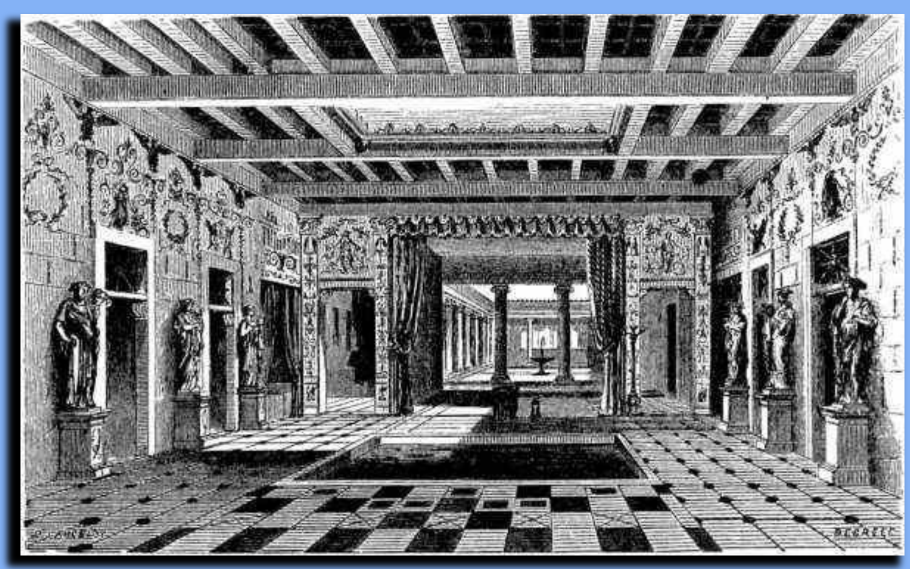
➢ تابع أمثلة للمبـــــــــاني الرومــــــــانية :

٦. المســـاكن الرومـــانية ...

من بين النماذج السكنية مسكن العائلة المنفردة (DOMUS) وهو النوع المفضل لسكن العائلات الغنية مثل القصور ودور الأغنياء ، ومن معالمه وجود صالة مربعة او مستطيلة تتوسط المسكن المضاء من السقف وتتجمع حولها جميع الحجرات، ويحمل السقف المفتوح الى السماء عند اركان هذه الفتحة اربعة اعمدة كورنثية، ويوجد في ارضية هذه الصالة حوض غير عميق يستقبل مياه الأمطار، ويحيط بالمسكن حوائط صماء ليس بها فتحات للحفاظ على الخصوصية .

من أهم أمثلتها قصر بانسا (HOUSE OF PANSA)

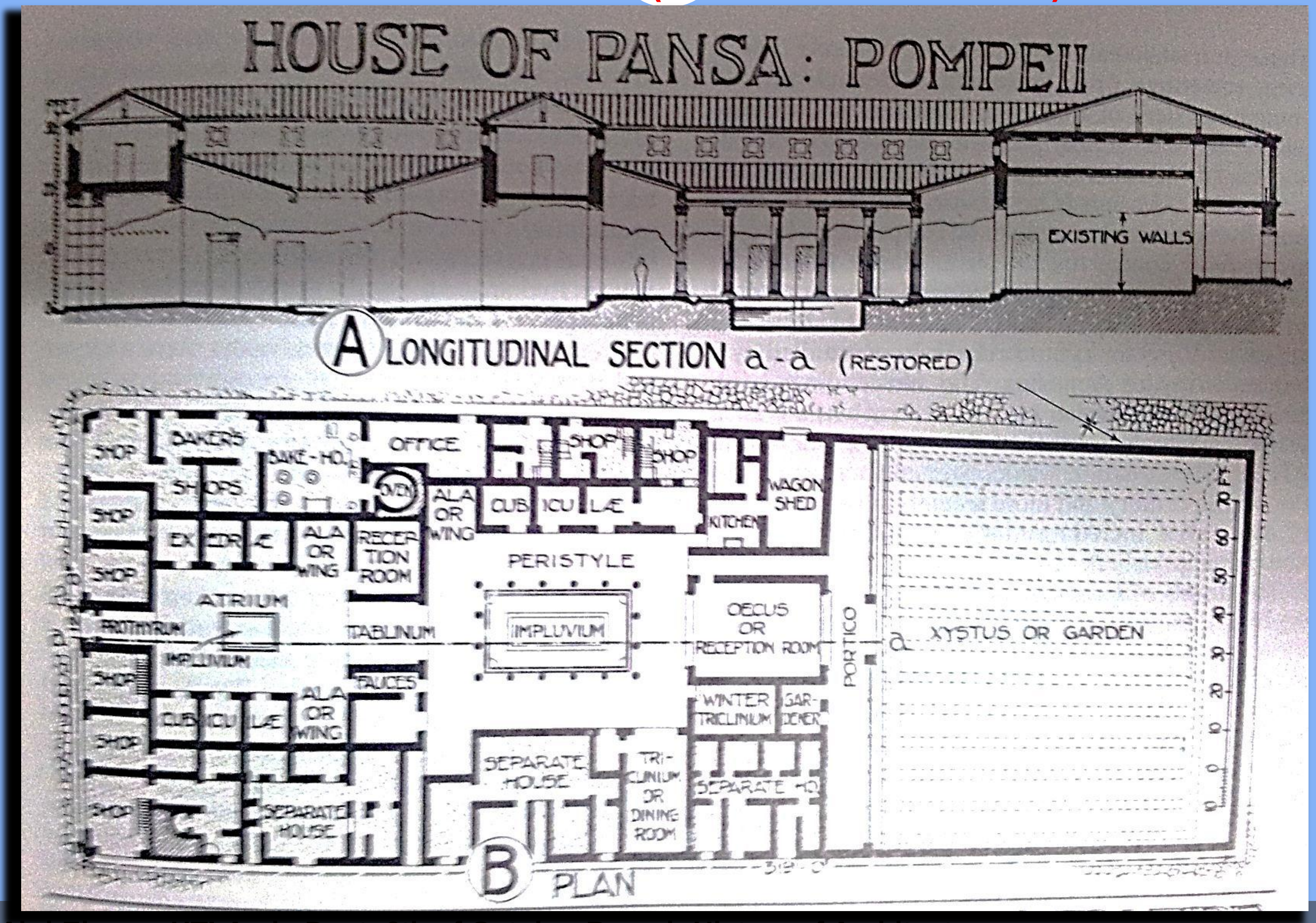


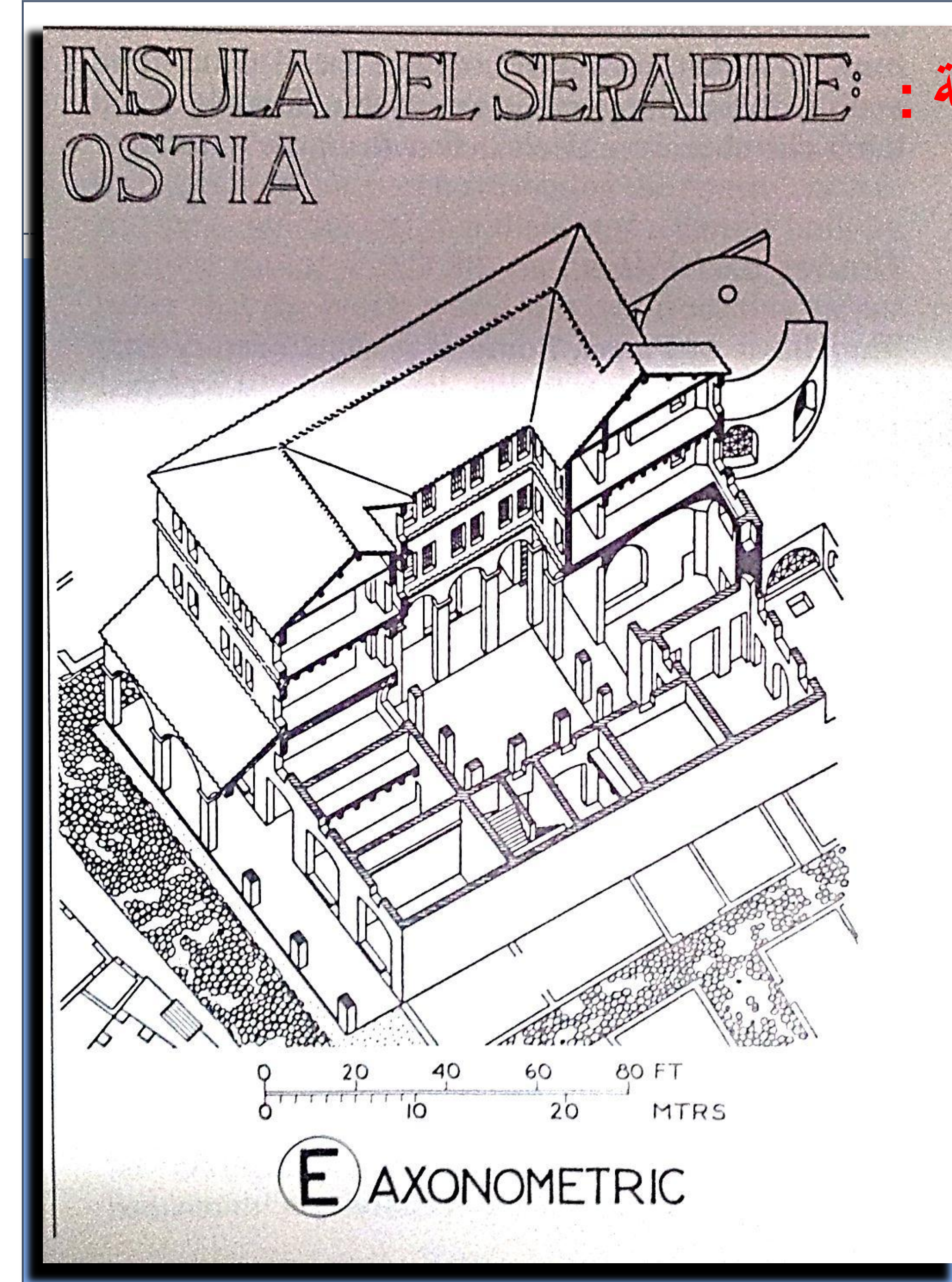


➢ تابع أمثلة للمبـــــــــــاني الرومـــــــانية :

٦. تابع المســـاكن الرومـــانية ...

من أهم أمثلتها قصر بانسا (HOUSE OF PANSA)





➢ تابع أمثلة للمبـــــــــاني الرومـــــــانية :

٦. تابع المســـاكن الرومـــانية ...

من بين النماذج الســـكنية المجـــموعة السكنية (INSULA) وهي عبارة عن عدة مساكن مجمعة في مبنى واحد في روما واستيا ، وكانت هذه المجموعات تنشا من الخرسانة والطوب ، وهي بداية فكرة العمارات السكنية الحالية، ويحتوى الدور الأرضي على محلات تجارية وحواصل ودكاكين ولم تكن لها علاقة بالمساكن العلوية وتصل الأدوار السكنية في هذه المباني من حيث الارتفاع الى خمس طوابق .